MAURITANIA موريتانيا

بسم الله الرحمان الرحيم

كلمة

القائم بأعمال البعثة الدائمة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى الأمم المتحدة

السيد جدو عبد الرحمان جدو

أمام

اللجنة القانونية (اللجنة السادسة)

تحت بند "اجتثاث الإرهاب"

نيويورك في، 9 أكتوبر 2013

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

Permanent Mission of the Islamic Republic of Mauritania to the United Nations
116 East 38th Street, New York, NY 10016
E-mail: mauritaniamission@gmail.com • Tel: 212-252-0113 • Fax: 212-252-0175

السيد الرئيس؛

أيها السيدات والسادة؛

أتقدم إليكم السيد الرئيس بتهاني الحارة بمناسبة انتخابكم رئيسا لهذه اللجنة الهامة و كذلك لأعضاء المكتب المحترمين ، و كلي ثقة في أن ما تتمتعون به من حنكة و خبرة لاشك سيساهم في إنجاح أعمال هذه اللجنة، كما يود وفد بلادي أن يعبر لكم عن استعداده لدعمكم سبيلا لتحقيق ذلك الهدف.

السيد الرئيس،

يعتبر الإرهاب تحديا دوليا يتحتم على المجتمع الدولي اليوم قبل الغد، أن يكثف الجهود للتصدي له و اجتثاثه من جذوره و لن يتأتى ذلك في نظرنا إلا بوضع خطط و برامج دولية فعالة تأخذ في الحسبان تفعيل التنسيق بين الأجهزة الأمنية المعنية في كافة الدول و كذلك تشجيع تبادل المعلومات الامنية بغية محاصرة العناصر الإجرامية و تجفيف منابعها. و كذلك التفكير بشكل جدي في أسباب هذه الظاهرة و التي نرى أن هنالك عدة عوامل ربما ساهمت في تفشيها و التي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، ضعف البنية الإقتصادية في بعض الدول و التي عملت على تفشي الفقر و التسيب المدرسي خاصة في صفوف الشباب مما أفقد الأمال عند البعض منهم.

و لذا فإننا نرى أنه من الأفضل في إطار وضع أي معالجات لهذه الظاهرة، أن يؤخذ في الحسبان، دعم تمويل التنمية في الدول النامية و خاصة الأقل نموا، كخلق و تفعيل برامج خاصة بتشغيل الشباب و الرفع من أداء نظامي الصحة و التعليم في تلك الدول.

السيد الرئيس،

منذ عدة سنوات، تتعرض منطقة الساحل الأفريقي لانتشار شبكات الجريمة المنظمة العابرة للحدود بكافة أنواعها، من تهريب للمخدرات والأسلحة، إلى الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية، وصولا إلى اختطاف الرهائن. لذا فإننا نجدد دعوتنا للمجتمع الدولي لدعم دول هذه المنطقة للتصدي لهذه الظاهرة، والتي هددت مؤخرا دولة مستقلة عضوا في الأمم المتحدة في وجودها، مما بَيَّن أن دول الساحل لا يمكن أن تتصدى لهذا الخطر بمفردها.

السيد الرئيس،

إن الجمهورية الإسلامية الموريتانية تَرْفُضُ الإرهاب بكل أَشْكَالِه، بقدر ما تَتَشَبَّثُ بِقِيَمِها الإسلامية السَّمْحَة التي تَنْبُذُ الْعُنْفَ. إن من واجب الأسرة الدولية أن تُفَكِّرَ - بشكل عاجل - في أسباب هذه الظاهرة وطُرُقِ مواجهتها من أجل اسْتِئْصَالِهَا من جُذُورِها وتَجْفِيفِ مَنَابِعِها.

و أشكركم